Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أراكم في السماء

حدَّثنا أبي أنّه كان يعيش في لبنان رجلٌ من كَسَب ، يُراسِل خَطِّيّاً ويُخاطب هاتفيّاً أخاً له يُقيم في كَنَدا منذ زمنٍ بعيد .

ذات يوم ، سأل الأخُ المُقيم في كندا أخاه المُقيمَ في لبنان ، قال :

ـــ هاغوب ! ماذا لو بعثتَ أُمّي إلينا لننعم برؤيتها ؟ فقد مضىٰ زمنٌ طويل دون أن نراها ، ونحن في شوقٍ إليها !

أجاب هاغوب من لبنان :

ـــ حسناً تقول ، يا سركيس . سأبعثها إليك في أقرب فرصة . إنّها ، كذلك ، لا تنقطع ، ليلَ نهار ، عن تِرداد آسمك قائلةً : « آبني سركيس ! » ، وتذوب شوقاً ، وتذوي .

ومن سوء الحظّ أنّ الأمّ ماتت بعد شهرٍ واحد من تلك المُكالمة الهاتفيّة . وكان لا بدّ من أن يُبلِغ هاغوب أخاه في كندا بذلك ، فآتّصل به هاتفيّاً ، وقال :